زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى إلا الذين آمنوا قال ابن عباس لما نزل ذم الشعراء جاء كعب بن مالك وعبد ا بن رواحة وحسان بن ثابت فقالوا يا رسول ا أنزل ا هذا وهو يعلم أنا شعراء فنزلت هذه الآية قال المفسرون وهذا الاستثناء لشعراء المسلمين الذين مدحوا رسول ا صلى ا عليه وسلم وذموا من هجاء وذكروا ا كثيرا أي لم يشغلهم الشعر عن ذكر ا ولم يجعلوا الشعر همهم وقال ابن زيد وذكروا ا في شعرهم وقيل المراد بالذكر الشعر في طاعة ا D .

قوله تعالى وانتصروا أي من المشركين من بعد ما ظلموا لأن المشركين بدؤوا بالهجاء ثم أوعد شعراء المشركين فقال وسيعلم الذين ظلموا أي أشركوا وهجوا رسول ا صلى ا عليه وسلم والمؤمنين أي منقلب